

المركز الجامعي: مرسلتي محمد الله - تهبازة.

قسم العلوم الإنسانية

السنة الأولى - الجذع المشترك

الإجابة الأنموذجية لاختبار مقياس: تقنيات ومناهج البحث العلمي - الدورة العادية للسداسي الأول

(2024-2023)

س1: ما المقصود بالأصالة والابتكار، وما مدى أهميتهما في البحث العلمي؟ (3 نقاط).

الأصالة: يقصد بها ذلك السلوك العلمي الذي يقوم به الباحث في كل طرق البحث ووسائله ومنهجه لتحقيق الهدف منه بذكاء ونظام ومنطق وأمانة علمية. أما الابتكار: فيقصد به، أن يقدم الباحث إضافة جديدة أو الكشف عن شيء جديد، كما يعني ذلك القراءة الواسعة لما كتبه السابقون والمعاصرون في الموضوع، لأن القراءة نصف الابتكار، والذكاء متم لها في الكشف عن الجديد وابتكاره. وتعد الأصالة والابتكار شرطان أساسيان من شروط البحث العلمي، ولا يمكن أن يكون البحث العلمي مهماً دون توفر أحدهما على الأقل.

س2: للقيام ببحث علمي منهجي، لابد من توفر عدد من المتطلبات، أذكرها؟ (3 نقاط).

- 1) توفر الغطاء المادي الذي يتطلب تغطية نفقات الطباعة، الإقامة، السفر، ... الخ.
- 2) تسهيل إجراءات النشر، وتبسيط إجراءات تحكيم البحوث العلمية.
- 3) تدعيم وحماية حقوق المؤلف، وهذا يتطلب سن التشريعات وتطبيقها لحماية الإنتاج الفكري.
- 4) توفر بيئة علمية جامعية مناسبة للباحث، باعتبار عمله البحثي جزء من عطائه الجامعي.
- 5) توفر المراجع العلمية ومصادر المعرفة التي تشكو المكتبات العربية من ندرتها.

س3: هل يمكن استخدام المنهج التجريبي في دراسة الظواهر الإنسانية؟ برر إجابتك. (3 نقاط).

نعم، يمكن استخدامه في دراسة الظواهر الإنسانية، لكن استخدامه في معالجة الموضوعات والظواهر الإنسانية يظل محدود، نظراً لتعقد الظاهرة الإنسانية، والتي تتكون من أشياء غير ملموسة يصعب قياسها بدقة، كالمشاعر والأفكار والميولات والاتجاهات وغيرها. ويستخدم هذا المنهج في عدد من التخصصات الإنسانية، كعلم النفس، علم الاجتماع، التربية، الإعلام والاتصال، وغيرها من التخصصات.

س4: ما هو المنهج الوصفي، وما هي أهم مراحل المتفق عليها بين الباحثين؟ (3 نقاط).

المنهج الوصفي، هو أحد مناهج البحث العلمي الأكثر استخداماً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهو طريقة لوصف الظواهر المدروسة وتصويرها كميّاً أو كيفياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. أما مراحل المتفق عليها بين الباحثين، فهما مرحلتان، الأولى: مرحلة الاستكشاف والصياغة، والثانية: مرحلة التشخيص والوصف المعمق للظاهرة المدروسة.

س5: كلفت بإعداد بحث علمي حول ظاهرة " الهجرة غير الشرعية". طبق خطوات البحث العلمي التي تعلمتها خلال دراستك على هذا الموضوع. (8 نقاط).

يمكن تطبيق خطوات البحث العلمي على هذا الموضوع على النحو التالي:

1- اختيار موضوع البحث، والموضوع المقترح هنا هو الهجرة غير الشرعية، ونقوم بصياغة عنوان مناسب لهذا الموضوع، وليكن مثلاً: " الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني 2024-2026".

2- كتابة مشروع البحث، ويتضمن تصميم البحث وكيفية إجراءه، حيث يتم تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها، ولتكن مشكلة الدراسة محصورة في السؤال التالي: " إلى أي مدى يمكن أن تؤثر الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري على الاقتصاد الوطني؟ ويمكن أن نطرح فرضية كإجابة مؤقتة لهذا السؤال كالتالي: تؤثر الهجرة غير الشرعية للشباب الجزائري سلباً على الاقتصاد الوطني. كما يتم تحديد منهج البحث الذي سنستخدمه في معالجة هذه الظاهرة، والمنهج المناسب هو المنهج الوصفي. كما نذكر في المشروع: أهداف البحث وأسباب اختيار الموضوع، وعرض مختصر للدراسات السابقة.

3- جمع المعلومات والبيانات النظرية والميدانية. وفي هذه المرحلة نقوم بالنزول للميدان لنجمع المعلومات من المبحوثين (الشباب المهاجرين)، وذلك عن طريق المقابلات، أو استمارة البحث، ومن خلال الملاحظة البسيطة والأخرى العلمية المنظمة.

4- نقوم بتنظيم المعلومات المجمعّة وتبويبها في جداول تسهّل من عملية فهمها.

5- نقوم بتفسير البيانات والمعلومات المجمعّة بناءً على النظريات التي درسناها، كما نقوم بتحليل البيانات إحصائياً، ولتأكد من صحة الفرضيات أو خطئها.

6- الخلاصة وهي تضم النتائج والتوصيات: حيث تضم أهم النتائج التي تم استخلاصها، والتوصيات المقترحة.

7- كتابة تقرير البحث: حيث نسجل فيه كل خطوات وإجراءات البحث من بدءاً من اختيار الموضوع وصولاً إلى النتائج ثم المراجع والملاحق الملاحق.

د. الأسد

بالتوفيق للجميع